

إلى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - أني

وضعية الصناع التقليديين بعد إجراءات الحجر الصحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون، تعتبر الصناعة التقليدية كموروث ثقافي تعكس الطابع الحضاري لوطننا بعراقته وحمولته الثقافية ورمزيته التي تعكس عبقرية الانسان المغربي، رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

السيد الوزيرة المحترمة ؛

إن الصناع والحرفيين التقليديون هم حماة هذا التراث الوطني وضامنو استمراريته وتألقه، وقطاع الصناعة التقليدية يساهم بحوالي 8 % من الناتج الإجمالي الوطني، ويشغل ما بين 2 الى 3 مليون صانعة وصانع، ويمثل % 20 من الأيدي العاملة أغلبهم في البوادي والمدن الكبرى التقليدية العريقة، إلا أنهم في أغلبيتهم يصنفون في إطار الاقتصاد غير المهيكل، وان كان كثير منهم يؤدون الضرائب.

السيد الوزيرة المحترمة ؛

إن الحرفيين، والصناع والتجار المشتغلون في قطاع الصناعة التقليدية، يعيشون وضعاً خطيراً جداً من الناحية الاقتصادية، وكذا الاجتماعية، نتيجة الكساد الكبير الذي عرفه القطاع منذ بداية الجائحة الى الآن بفعل توقف النشاط السياحي، وتوقف النشاطات الاجتماعية التي تستوعب جزء من المنتج، كالأعراس، والمناسبات الدينية، والمهرجانات الفلكلورية وغيرها ...، بفعل إجراءات الحجر الصحي التي تصل الآن الى سبعة اشهر ويحتمل أن تمتد بالنظر لتطور الحالة الوبائية بالمغرب.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

إن هذا الوضع الاقتصادي المتأزم لهذا القطاع يعمق هشاشة ما يقرب من ثلاثة ملايين عامل بالقطاع، مما يهدد ليس فقط الاقتصاد المغربي، بل أيضا السلم الاجتماعي. لذا نسألكم السيدة الوزيرة عن الاستراتيجية التي حددتها وزارتك وكذا التدابير والإجراءات المتخذة لحماية القطاع وحماية العاملين به وانقاذهم من السقوط في براتين الفقر المدقع؟ وما هي الآليات التي وضعتوها للإقلاع الاقتصادي بهذا القطاع الذي يعاني لمدة سبعة أشهر ومن

المحتمل أن تمتد هذه الوضعية، بامتداد الحجر الصحي.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

ايت بو علي سعيدة